

ما حكم من عادته السفر دائمًا؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله. يقدم ان قلت ما حكم من عادته السفر دائمًا؟ فهل له الحق ان يترخص بالفطر في رمضان رجل معتاد على السفر دائمًا. فهل ترون ايها الفقهاء ان يترخص بالفطر في رمضان - 00:00:00

الجواب المتقرر عند العلماء رحمهم الله تعالى ان الحكم يدور مع علته وجوداً وعدماً واحكام السفر مرتبة على وجود مسماه. فمتي ما وجد مسمى السفر وجدت الرخصة. والتي منها القصر - 00:00:26

ومتي انعدمت العلة انعدمت تلك الاحكام؟ بغض النظر عن كون الانسان كثير السفر او قليل السفر فلا يجوز ان نقيد الادلة المطلقة بقليل السفر او بكثيره. لأنها وردت مطلقة والاصل بقاء - 00:00:48

المطلق على اطلاقه ولا يقييد الا بدليل. وبناء على ذلك فمن كان عادته ان يسافر كثيراً. فإن له ان يترخص برخصة السفر متى ما وصف بأنه مسافر. متى ما وصف بأنه مسافر. ولكن العلماء رحمهم - 00:01:08

الله تعالى اشترطوا في هذا شرطاً. وهي ان يكون كثيراً وهي ان يكون كثير السفر له مكان يأوي اليه ان يكون له بلد معينة ولكنه يكثر السفر الى بلاد اخرى. واما من كان مسافراً في السفينة ومعه - 00:01:28

وجميع مصالحه فإنه لا يزال مسافراً. والسفينة عبارة عن بيته المتنقل. فهذا ما في السفينة فلا يجوز له ان يقصر. لأنه متى ما خرج او ذهب او آتاً انتقل من مكان الى مكان فانما - 00:01:48

ننتقل ومعه بيته. واختار ذلك ابو العباس ابن تيمية رحمه الله. فإنه قال فيما معناه ان من كان معه في السفينة امرأته وجميع مصالحه ولا يزال مسافراً فهذا لا يجوز له القصر ولا الفطر. وانما يعني بمسئلتنا من كان له بلاد - 00:02:08

اليها ولكنه يكثر السفر منها الى بلاد اخرى. فهذا هو الذي يجوز له متى ما خرج من بلده يسافر ان يقصر الصلاة الى ركعتين وان وان يفطر في رمضان. سواء قلل سفره او كثرة سفره - 00:02:28

فهمتم الفرق بين المسئلتين اجاية خفيفة اي نعم يا لا فهمتوا؟ ماذا فهمتم شخصياً كيف نفرق بين المسئلتين طيب وشرط ذلك ان يكون له مكان يأوي اليه يعني مثلاً انسان في الذلم - 00:02:48

ويومياً يسافر الى الى الشرقية يومياً يذهب ويأتي كمدرس مثلاً. او مثلاً امرأة مدرسة في مكان ول يكن في الالجاج مثلاً يومياً تساور. اذا سفرها صار عادة. لكن لها مكان تأوي اليه. لكن من الناس مثلاً في بعض البلاد من من - 00:03:20

بيته سيارته. من بيته سيارته. يأكل ويشرب في سيارته واولاده وزوجته معه في السيارة. او يكون ربان سفينته زوجته المصالح المتعلقة بدنياه من دوليب ومن ثياب ومن مطبخ وسرير نوم في وسط السفينة. فنقول هذا بيته اين؟ سفينته. الاول بيته سيارته. فحيثما انتقل - 00:03:42

لمسافات شاسعة وبعيدة. فينتقل بيته عرفتم الفرق بين - 00:04:07